**علم الحديث**: تعدّ السنة النبوية المشرّفة القسم الثاني ( المصدر الثاني للتشريع ) من أقسام الوحي في الإسلام، فالوحي على نوعين؛ وحيٌ متلوّ؛ وهو القرآن الكريم، ووحيٌ غيرمتلوّ؛ وهو الحديث الشريف، كما أنّ السنّة مؤازرةٌ للقرآن الكريم؛ لأنّها إمّا أن تكون مقررةٌ لما جاء فيه، وإمّا أن تزيد عليه بأحكامٍ سُكت عنها، فتنشأها، وتثبّتها من الأصل، وإمّا أن تأتي مفسّرةً له، وشارحةً لما جاء فيه، وقد عظّم الله سبحانه شأن أوامر الرسول -صلّى الله عليه وسلّم- ونواهيه، وأمر باتّباعها فقال الله تعالى: (وَما آتَاكُم الرسولُ فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).

**فالحديث في اصطلاح العلماء** هو ما ورد عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، من قولٍ، أو فعلٍ، أو تقريرٍ، أو صفةٍ خَلقيةٍ، أو خُلقيةٍ، ويُدخل فيه بعض العلماء أيضاً أقوال الصحابة، والتابعين، وأفعالهم، وهذا هو الأولى بشهادة جمهور المحدّثين الذين فعلوا ذلك في كتبهم، فجمعوا بين أقوال وأفعال الرسول صلّى الله عليه وسلّم، وأقوال وأفعال الصحابة، والتابعين رضي الله عنهم أيضاً.[

**متن الحديث الشريف وسنده** : يتكوّن الحديث الشريف من قسمين رئيسيين؛ الأول منهما متن الحديث، والثاني سند الحديث.

فأمّا المتن؛ فهو ما ينتهي إليه سند الحديث من الكلام والألفاظ، وقد سُمي بذلك؛ لأنّ المسنِدَ من الرجال، أو الراوي للحديث يقوّيه ويرفعه من خلال السند؛ لأنّ المتن هو ما قُوي من الشيء وصَلُبَ وارتفع، أو قد يكون سُمي بذلك؛ من المماتنة، وتعني المباعدة؛ أيّ أنّ الراوي توصّل إليه من خلال السند.

وأمّا السند فهو سلسلة الرجال التي تُوصل إلى متن الحديث.

**ويتبيّن كلٌّ من المتن والسند على وجه الدقة من خلال المثال الآتي:**

قال البخاري: حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنّه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- على المنبر، قال: سمعت رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- يقول: (إِنَّما الأَعمَال بالنِّيَّات، وإِنَّما لكلِّ اِمرِئٍ ما نوى، فمن كانتْ هجرته إلى دنيا يُصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إِلَى مَا هاجرَ إليه) .

**فالسند في الحديث** السابق يبدأ من: حدثنا الحميدي، وينتهي إلى: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

**وأمّا المتن** فهو يبتدأ من قول رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم: إنّما الأعمال بالنيات، إلى نهاية الحديث الشريف.

**مهمه : ميز العبارة الصحيحة من العبارة الخطأ فيما يأتي :**

1. لا فرق في المعنى بين سند الحديث ومتنه ------------
2. يعد السند إحدى الطرق لمعرفة الحديث النبوي الصحيح ،من غير الصحيح

---------

1. الحديث الشريف هو المصدر الأول للتشريع في الإسلام -----------
2. جميع صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم صادقون في روايتهم للحديث عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ---------------
3. قبل العلماء رواية الحديث الشريف من الراوي الذي يتصف بالتدين والتقوي------------ .